

فصلٌ في أسبابِ إحباطِ الأعمالِ وسوءِ الخاتمةِ والعيادِ بالله

وَلَا تُحِبُّوا الأَعْمَالَ بِالْعُجْبِ وَالرِّيَا
وَقَذْفِ لِمُحْصَنٍ وَرَمِيهِ بِالزُّنَى
وَمَنْعِ الأَجِيرِ أُجْرَةَ بَعْدَ كَدِّهِ
بِنِسْبَةِ نَدٍ أَوْ حُدُوثِ لِرَبَّنَا
وَمِنْهَا تَهَاوُنُ بِرُبُّوبَةِ خَالِقِي
وَتَغْيِيرُ أَسْمَاءِ الإِلَهِ المُضَافَةِ
وَلَوْ كَانَ جَاهِلًا وَلَوْ غَيْرَ قَاصِدٍ
وَتَبْدِيلُ مَا قَدْ كَانَ فِي الدِّينِ وَاضِحًا
لأَوَّلِ زَوْجٍ قَبْلَ إِيلاجِ نَاحِجٍ
وَمَنْ يَدَّعِي كَشْفًا وَسِرًّا وَلايَةً
كَعَاقِ لُوَالِدٍ وَمُؤْذِي الخَلَائِقِ
وَسَبِّ لآلِ المُصْطَفَى أَوْ أَصْحَابِهِ

وَنَحْوِ التَّصَنُّعِ ابْتِغَاءً لِسُْمْعَةٍ
وَتَرْكِ صَلَاةِ العَصْرِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ
وَأَكْلِ الحَرَامِ الصَّرْفِ عَمْدًا وَرِدَّةً
وَنِسْبَةِ فِعْلِهِ لِعَبْدٍ بِخَلْقَةٍ
وَشَتْمِ لِمَلائِكِ وَأَهْلِ التُّبُوءِ
لَهَا أَعْبُدُ سُبْحَانَهُ مِنْ نَقِيصَةٍ
فَإِذَا مَذهَبُ المَكْتُومِ بَدْرِ الحَقِيقَةِ
كَمَنْعِ زَكَاةٍ أَوْ كَتَحْلِيلِ بَتَّةٍ
وَمِنْهَا تَسَخُّطٌ لِأَجْلِ المِصِيبةِ
وَمَشِيخَةٌ يُمْتُ عَلَى سُوءِ خَتْمَةٍ
وَمُذْمَنِ حَمْرِ وَالزُّنَى وَالنَّمِيمَةِ
أَوْ الأَوْلِيَاءِ مُطْلَقًا دُونَ تَوْبَةٍ